

## مجمع الأمثال

4284 - أَسْبَبُ مَنٍ دَغْفَلٍ .

هو رجلٌ من بني ذُهل بن ثعلبة بن عكابة كان أعْلَمَ أهلِ زمانه بالأَنساب .  
زعموا أن معاوية سأله عن أشياء فخبّره بها فَقالَ : بم علمت ؟ فَقالَ : بلسان سَوَّل  
وقلب عَقُول على أن للعلم آفة وإضاعة ونكدا واستجاعة فأفته النسيان وإضاعته أن تحدّثَ  
به مَنٌ ليس من أهله ونكده الكذب فيه واستجاعته أن صاحبه مَنذَهُوم لا يشبع .  
قالَ القتيبي : هو دَغْفَلٌ بن حنْظَلَةَ السَّديّ أَدركَ النبي A ولم يسمع منه  
شيئاً ووفد معاوية وعنده قُدّامة بن جَرّاد القُرَيعي فنسبه دَغْفَلٌ حتى بلغ أباه الذي  
ولده فَقالَ : وولد جَرّاد رجلين : أما أحدهما فشاعر سفيه والآخر ناسك فأيهما أنت ؟  
فقالَ : أنا الشاعر السفيه وقد أصبَتْ في نسبتي وكل أمري فأخبرني - بأبي أنت -  
مَتى أموت ؟ فَقالَ : دَغْفَلٌ : أما هذا فليس عندي وقتله الأزارقة . [ ص 347 ]